

"تسونامي" صلاح عبد الرزاق

في شتاء ٢٠١٠ وبالصيف بتاريخ ١٢/٢٧ كان محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق يجلس أمام زميلنا سعدون ضمد متبخراً، الإبتسامة لا تفارق وجهه، وهو يسخر من الذين خرجوا آنذاك في شارع المتنبي فقد اكتشف المحافظ أنهم مجموعة تريد تخريب قيم مجتمعنا وإشاعة الفاحشة، بل واكتشف أيضاً ان الذين خرجوا في تلك الظاهرة إنما كانوا يريدون أن يخربوا البلاد ويجرموا في حق العباد.

في تلك الليلة الليلاء ملاً محافظ بغداد أستوديو قناة الحرة بالتصريحات الرنانة، فكل ما في العراق من وجهة نظره يسير بالاتجاه الصحيح والمواطن أصيب بتخمة من الخدمات، ولم يبق سوى إعلان بغداد المدينة الأكثر رقياً وتنظيماً، وكان السيد المحافظ وثقاً من أن مشروعه في العودة بالبلاد إلى القرون الوسطى يحظى بتأييد الشعب بكل طوائفه.

كان الأستاذ عبد الرزاق فصيحاً وهو يخوض معركة الكلامية المقدسة ضد فساد القوى العلمانية ومحاولة تخريبها للمشروع التنويري الذي خطط له مع الملا كامل الزبيدي "حفظه الله" في ٢٠١١/٣/١٥، محافظ بغداد يشمر عن ساعديه ويعلن حرباً شاملة على الحكومة قائلاً إن "حكومة بغداد تؤيد المتقنين للحكومة المركزية"، وهذا التحول جاء بعد أن تجرأ أهلي بغداد بالزحف لهم حكومة بغداد الوطنية، عبر الحديث عن نقص الخدمات وهدر المال العام وتفتيش الفساد الإداري والمالي في كل ركن من أركان المحافظة، وقبل أن نفيق من صدمة انقلاب محافظ بغداد ونضرب أحاسيسنا في أساس، جاء التصريح الثوري للسيد المحافظ أن "المحافظة ليست المسؤولة عن توفير الخدمات".

تصريحات صلاح عبد الرزاق التي أطلقها أمس جعلتني اكتشف السر الذي يجعل المواطن العراقي لا يصدق المسؤول حتى لو أقسم بأغلظ الإيمان، سنوات وصلاح عبد الرزاق يجلس على كرسي المسؤولية، يغازل الكبار حيناً ويغري البعض أحياناً آخر، كل هذه المدة والسيد المحافظ يطرح نفسه باعتباره المقاوم والمناضل عن حكومة الملاكي ضد أي شائبة، لا يترك مناسبة إلا ويعلن بأنه لا يمكن أن تلوث هذه الحكومة بتظاهرات يقف وراءها ثلة من المثقفين المخمورين.

هكذا ببساطة تخلى الوزير عن الحكومة وقرر البحث عن مخرج يحميه من الإقالة أو الاستقالة، وأصبح يمارس السياسة على طريقة السيد "فتح فال" وهي جزء من لعبة الشعوذة السياسية التي يمارسها العديد من المسؤولين هذه الأيام.

ولعل من قبيل التكرار العمل القول إن لا فرق بين صلاح عبد الرزاق وكامل الزبيدي وشلشاغ والركاني وكامل الساعدي وصالح المطلك، كلهم يعيشون المنصب بالسبق، هكذا يدرج كل من كان في عينيه نظر وفي قلبه بصيرة وفي عقله نرة وعي، كما أن جميعهم مخلصون لمصالحهم الشخصية وأحزابهم وأقاربهم.

المشكلة فينا نحن، دائماً نحري تخفيضات مجانية في إطار المفاضلة على حقوقنا وكرامتنا، ونخفف سقف المطالب بالحقوق المشروعة، كلما أمن هؤلاء في التشدد وتوجيه الإهانات، لا نملك من الأوراق أكثر من أن نرفع أيدينا بالدعاء إلى الله كي يتقنا".

قبل الانتخابات الأخيرة كان شعار جميع السياسيين خدمة المواطن أولاً والقضاء على الفساد وترشيح الحكومة ومحاسبة المسددين، وبعد الانتخابات أجرينا بعض التخفيضات، واعتبرنا تشكيل حكومة كفاءات حداً أدنى يمكن أن يقدم للمواطن وبعد تشكيل الحكومة العملاقة خفضنا سقف المطالبة بالحقوق إلى مجرد توفير الخدمات والبطاقة التموينية.

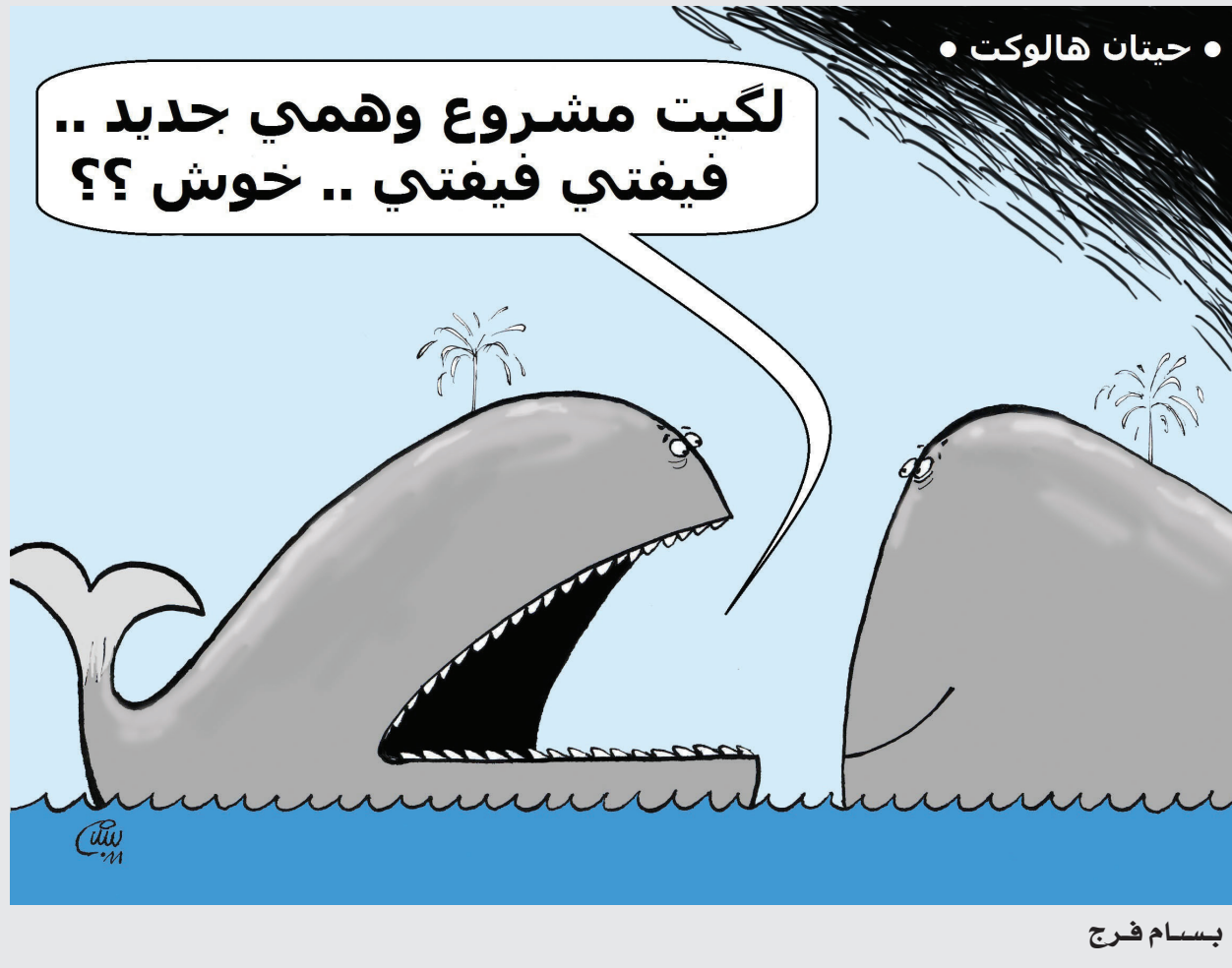
ومن يدري ماذا يحدث غداً، ربما نعتذر للسيد المحافظ على مجرد وجودنا إلى جواره في بغداد، ونطلب منه الصفح والغفران.

السيد المحافظ... إن مطالب الناس واضحة واستحقاقات المظاهر ساطعة وجلية، وهي إقصاء كل رموز الفساد والرشوة والانتهازية والمصوبية.

وعليه فإن الاحتفاظ بحكومة بغداد، تحت أي مسمى هو بحد ذاته مدعاة للقلق والتوجس واشتعال الغضب في الصدور، حتى لو كان السيد صلاح عبد الرزاق وكامل الزبيدي عابرة زمانهم، وبالتالي فإن الاستماع إلى مطالب أهالي بغداد أمر واجب وضروري.

ولهذا فانا اعتقد أن بغداد لن يصيبها إعصار تسونامي لو رحل عن إدارتها المحافظ ورئيس مجلس المحافظة وبعض أعوانهم، فبغداد ليست ملكاً لصلاح عبد الرزاق.

علي حسين



كاركاتير

حيدر سعيد: أذعوا إلى حركة احتجاج مدني واسع في العراق

ماذا لو ان ٥٠٠؟

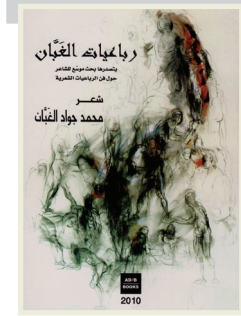


لو أصبحت وزيراً للمالية؟
- أشرف على أن تنجز وزارة المالية رؤية إستراتيجية عن السياسة الاقتصادية للبلاد لتخلصها من التثوبات الحالية.
«ما رأيك بالتظاهرات التي تجري الآن؟»
- أنا جزء من حركة التظاهرات، إذ إنني منذ سنة ونصف أدعو إلى حركة احتجاج مدني واسع في البلاد وأعو عليها كثيراً فهي آخر وسيلة لاستعادة المسار الديمقراطي للبلاد.
«لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟»
- لا أتمنى أن التقى برئيس الوزراء فانا منذ سنتين أكتب عن توري المالكي وأعتقد أنها تتيح فرصة لأي زعيم في العراق كما أتيت للمالكي ولكنه لم يستغل هذه الفرصة.
«لو أن نشالاً سرق محفظتك؟»
- أنصرف بحسب المبلغ الموجود فيها، إن كان بسيطاً اعتبرها كوميدياً وإن كان كبيراً اعتبرها تراجيدياً.
«لو خربت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟»
- أقلل الخط مباشرة.
«لو حاصر شخص ثرثار في مكان عام؟»
- أنا بطبعي خجول لذلك سأتحول إلى الفضاء الذي يفرغ فيه ثرثرته.
«قابلت هيفاء وهي ماذا ستقول لها؟»
- أتمنى أن أمك الجدة لكي أقول لها أي زمن منحط ذلك الذي يصعد فيه فنان لا يملك القدرة على تجاوزه.
«تخيل لو أن عليك أن تختار شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟»
- زوجتي زينة.
«لو خربت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟»
- أنا باحث إلى يوم القيامة.
«لو خربت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟»
- أكيد الصحة والأمان.
«لو سألناك عن أقرب مقف إلى قلبك ماذا تقول؟»
- لا أستطيع أن اختر الكم الكبير من أصدقائي المثقفين باسم واحد.
«لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟»
- فترات طويلة أشعر باليأس لكن لدي القدرة على تجاوزه.
«لو خربت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به.. وماذا ستقول له؟»
- أنور سعيد وسوف أطلعه على بعض كتابتي وأفكاري عنه.

في حياة كل منا مواقف طريفة ومرحة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنتلقى عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغية أحياناً ونرى بماذا سيجيبون. لقاء اليوم مع الكاتب والباحث حيدر سعيد.

«لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟»
- أنجز كتاب لي تركته منذ فترة بسبب ورطنتي في العراق ومشاكله.
«لو التقيت بوزير الثقافة بماذا ستحدثه؟»
- أن تستفيد وزارة الثقافة من مؤتمر المثقفين العراقيين الذي عقد في نيسان ٢٠٠٥ والذي وضع استراتيجيات مهمة، والوزارات المتعاقبة أهملت هذه التوصيات.

صباح المدحا



بعض التساؤلات وبيث فيها النجوى ولوعة الهوى والذكريات تضم المجموعة عدداً من العناوين منها بحث حول الرباعيات الشعرية ورباعيات الغبان والشعر والشعراء وأنا والشعر والوجدانيات وحواضر المدن وغيرها.

لغطا كبيراً داخل الوسطين الأدبي والفني.
■ تحت عنوان "بعم السلام ولا للعنف" نظم أكثر من ٧٠ فناناً تشكلياً معرضاً للبروسترات واللوحات التعبيرية في حديقة الأم في محافظة السليمانية وذلك بهدف إيصال رسالة السلام ونبذ العنف. وأوضح الفنان التشكيلي محمد فتح المشرف على المعرض قائلاً: إن الظروف الاستثنائية التي مرت بها محافظة السليمانية مؤخراً دفعت بالفنانين إلى أن يساهموا في إيصال رسالة للسلام ولتغيير دافع العنف الذي يحمله البعض في عقولهم. من جهته أكد رئيس قسم الفنون التشكيلية في كلية الفن بجامعة السليمانية بيان ماني أنه شارك بخمس لوحات فنية في هذا المعرض، ودعا إلى الحوار بالطرق الحضارية، مشيراً إلى أن العنف هو مصدر للهدم وأن السلام يفتح أفاقاً أوسع أمام الجميع. فيما أعرب الفنان التشكيلي بختيار حليجي عن أمه في أن يعم السلام في عموم العراق.

صدرت مجموعة جديدة للشاعر محمد جواد الغبان بعنوان (رباعيات الغبان) ينحس فيها الشاعر أسلوب الرباعيات التي يطرح فيها

بجائزة وزارة الثقافة للإبداع الدورة الثامنة ٢٠١٠ - ٢٠١١ عن (فيونمينولوجيا الخطاب البصري) وقال الزبيدي: الفوز جاء تقديرًا لهذا البحث الذي عدته اللجنة التحكيمية بحثاً يستحق الجائزة. وأضاف الزبيدي: "إن الجائزة لم تكن هدفة الأساس بل الهدف الأول للمشاركة هو نشر الدراسات النقدية في مجال الفن التشكيلي على نحو واسع وعبر الزبيدي عن رضاه التام عن اللجنة التحكيمية ليس لفوزه بل كونها منحت الجوائز لمن يستحقها دون مجاملات كما يحدث في بعض المسابقات الأدبية والفنية التي أشارت

أكد الفنان خالد جبر أن الفن التشكيلي ما زال يحيى بعد رحيل العملاقة، وأن الجيل الجديد يريد أن يشق طريقه بسرعة تفوق سرعة البرق وهذه مشكلة في فننا. وأضاف: أن مجتمعنا يفتقد للثقافة التشكيلية لذا نجد أن تذوق الفن التشكيلي في العراق تخوي وليس جماهيرياً، وأشار إلى أنه مر بمرحلتين في علاقته بالألوان فكان يستخدم ألوان وادي الرافدين في لوحاته تناسقا مع الرموز العراقية القديمة في حين تحولت اليوم لوحاته إلى صرخة ألم في عالم المجهول الذي لا نعرف إلى أين يقودنا، وأكد أنه بدأ

الرسم متأثراً بالرسم العالمي رامبرانت والهولندي فان كوخ وبعد دخوله معهد الفنون الجميلة بدأ الرسم أكاديمياً. وأعلن جبر أنه مازال يفرغ خارج السرب لوحده في برنامجيه الرسم الصغير متمسكاً بقيم وقواعد الرسم الجميلة.

صدر حديثاً عن دار العطاء للنشر والتوزيع في سوريا كتاب البيان القرآني في تفسير أولى ما قيل في آيات التنزيل لرشيد الخطيب الموصل تآليف الأستاذ المساعد الدكتور عقيد خالد حمودي العزاوي. تناول الكتاب الكشف والبيان

إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصة أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم إرفاق العروض المقدمة (الأعمال المماثلة) أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات وعلى من ترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية البالغة ٥٪ من قيمة العقد وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد قبل سبعة أيام من موعد الغلق المثبت أدناه.

We would like to invite you to participate in the below tender which include supply (the items mention in list) that including with present account and to knowledge about the requested document ,please visit our website (www.kim-moh.net) and the ministry website(www.moh.gov.iq).

Please note that the price of tender documents is (60,500 I.D) unreturnable for the invitations less than from 1 million \$ and that the price of tender documents is (121,000 I.D) unreturnable for the invitations more than from 1 million \$ and who relegated the tender on him will bear the announcement fees and it should be attached the presented offers (the sum actions) bid bond the insurance should be 1% from value offer will submit as credit letter or certified check or bank guarantee or loan documents that issued by governments banks , the payment will be (according to tender condition) and transportation way (CIP) or according to conditions and the company not committed to accept the lower tenders and the bidder has to present the legal insurance (5%) from contact value as letter or certified check or bank guarantee or loan document that issued by governments banks and for knowledge you can visit the ministry and our website that mentioned above the conference the special with answers the participant's questions, with hold before 7 days from the closing date that specify bellow.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date
1-	71 / 2011 / 48	Mother & baby seal (مستلزمات أطفال)	16/3/2011	5/4/2011

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للادوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء .